رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

)801(شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى للانتهاء حتى ولام والاء - 00:00:00

ومن وباء يفهمان بدلا الشرح قال العلامة ابن عقيل يدل على انتهاء الغاية يدل على انتهاء الغاية هذه الحروف الى وحتى احنا في الدرس السابق تكلمنا عن ابتداء الغاية وقلنا عبر عن الغاية الخضري بمسافة. طيب المسافة - 00:00:19

وعرفنا ان من تأتي لابتداء الغاية هنا الان اراد ان يبين انتهاء الغاية. نحن ذكرنا لكم في الدرس السابق الاية التي في سورة الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فمن ابتداء الغاية يعني ابتداء المسافة والى المسجد الاقصى لانتهاء - 00:00:44

المسافة. اذا قلنا هناك ان الى تأتي لانتهاء الغاية. هل هناك حروف اخرى ايضا تأتي لانتهاء الغاية؟ نعم. الحروف ثلاثة التي تدل على انتهاء الغاية الى وحتى واللام والاصل من هذه الثلاثة الى - 00:01:02

فلذلك تجر الاخرة وغيره نحو البارحة الى اخر الليل او الى نصفه. يعني تقول صرت الليلة الى نصف الليل او صرت البارحة صرت البارحة الى نصف الليل او صرت البارحة - 00:01:17

الى اخر الليل. اذا الدليل على ان الى هي الاصل في الدلالة على انتهاء الغاية هي كونها تجرؤ شيئين. تجرؤ اخر الشيء وتجر غير الاخر غير الاخر يدخل فيه الثلث الربع النصف ونحو ذلك - 00:01:35

حاشية وتأتي الى بمعنى مع لاحظوا التناوب هذا نبهتكم عليه في الدرس السابق. تتناوب حروف الجر. يعني حرف ينوب مكان حرف. حرف يحل محل حرف وهذا مثلنا عليه بامثلة في الدرس السابق. وستأتينا ان شاء الله في سيأتينا ان شاء الله في هذا الدرس مزيد من الامثلة. مثلا عندنا الان في الحاشي يقول تأتي الى - 00:01:50

اللغة العربية بمعنى مع تأتي الى بمعنى مع يتناوبان ومع تدل على ايش كما سنعرف ان شاء الله مع تدل على المصاحبة. كقوله تعالى ولا تأكلوا لاحظوا كيف الان لما ستعرف معنى حرف الجر ستتضح - 00:02:13

معنى الاية سيتضح لك معنى الاية لاحظ ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم من يأخذ الاية على ظاهرها يستشكل حرف الجر الى هنا. لان اذا الى الانتهاء الغاية فلا يتضح له المعنى. كيف يعني لا تأكل مال فلان - 00:02:30

يا مالك لكن لما نقول لك اعلم ان الى هنا بمعنى مع ومعا تدل على المصاحبة فيصبح المعنى هكذا والله اعلم ولا تأكلوا اموال مع اموالكم. ولا تأكلوا اموالهم مع اموالكم - 00:02:53

طيب ثم قال وتأتي بمعنى عند تأتي بمعنى عند يعني تأتي الى بمعنى عند. نعم وتقع بعد ما يفيد حبا او بغضا من تعجب او تفضيل لاحظوا الان المثال كقوله تعالى قال ربي السجن احب الي - 00:03:10

الى هنا بمعنى عند فيصبح المعنى قال ربي السجن احب عندي اي احب عندي مما يدعونني اليه. فهناك اه يعني ما يدل ما يفيد الحب او البغض فهو اه يقدم حب يقدم اه هو يبغض الفحشاء ويحب - 00:03:34

في هذه الحالة اذا كان سينجيه من الفحشاء ليس مطلقا ويعني وفيه تفضيل ايضا هو يفضل السجن على ما يدعونه اليه من الفحشاء نعود الى ابن عقيل نعود الى ابن عقيل - 00:03:54

اذا قال يدل على انتهاء الغاية الى وحتى ولى الاصل من هذه الثلاثة الى فلذلك تجر الاخرة وغيره. نحو سرت البارحة الى اخر الليل هذا مثال اخر او الى نصفه. هذا مثال غير الاخر - 00:04:10

ثم قال ولا تجر حتى الا ما كان اخرا او متصلا بالاخر. الان يريد ان يفرق لك بين حتى وبين الى. قلنا الى تجر الاخر اخر الشيء وتجر غير اخر شيء - 00:04:25

اما حتى فانها لا تجر الا شيئا هو اخر هذا الشيء. او يكون متصلا بالاخر. كقوله تعالى سلام هي مطلع الفجر هي حتى مطلع الفجر. طلوع الفجر هو اخر يعني خلاص اذا طلع الفجر فقد انتهى آآ اخر الليل. انتهى الليل - 00:04:41

فتلاحظون هنا ان حتى جرة شيئا هو اخر هو اخر الشيء لكن هل تجر غيره؟ يعني هل تجر النصف او الثلث او الربع ونحو ذلك؟ لا. لذلك قال ولا تجروا غيرهما اي لا تجروا - 00:05:04

لا تجروا حتى شيئا غيرهما. ما معنى غيرهما؟ يعني لا تجر شيئا ليس هو باخر ولا بمتصل بالاخر ومنه قوله تعالى آآ عفوا ولا تجروا غيرهما فلا تقولوا سرت البارحة حتى نصف الليل. هل هذا يجوز - 00:05:18

لا يجوز لماذا؟ لان النصف ليس باخر ولا متصل بالاخر هذا لو كان مع حرف الجر الى لجاز لكن معه حتى لا يجوز. وهذا من الفروق بين الى وحتى. اذا نقول الى وحتى يشتركان في الدلالة على انتهاء الغاية - 00:05:36

لكن يفترقان في ان الى تجرؤ اخر الشيء وغير اخر الشيء. واما حتى فانها لا تجر الا اخر شيء او شيئا متصلا بالاخر حاشي رقم اثنين الاية الكريمة التي تلاها الشارع مثال لما كان متصلا بالاخر - 00:05:51

يعني نحن مثلنا لكم للشيء المتصل بالاخر وهو الفجر متصل باخر الليل لكن لم يمثل الشارح لشيء نعم لم يمثل الشيخ من شيء هو اخر شيء نعم يعني المثال الذي اورده ابن عقيل وهو الاية التي في سورة القدر - 00:06:11

هو مثال لما كان متصلا بالاخر. فالفجر الفجر هو متصل باخر الليل. نعم. الفجر متصل باخر الليل. لم للنوع الاول وهو ايش؟ ان يكون اخرا للشيء طيب ان يكون اخرا للشيء - 00:06:34

لذلك قال في الحاشية ومثال ما كان اخرا قولهم وهذا مثال مشهور ومر بنا فيما اذكر في شرح الشذور في كتب ابن هشام مرة بنا مشهور هذا كتب النحوين. لما تقول اكلت السمكة حتى رأسها - 00:06:52

طيب اكلت السمكة حتى رأسها او حتى رأسها المهم فيه وجوه يعني نعم فهنا رأس السمكة هو اخر بالنسبة للسمكة وبالنسبة للاكل. فهو ليس متصلا بالاخر لا هو حقيقة اخر السمكة هو رأسها وقد اكله - 00:07:08

اكلت السمكة حتى رأسها واعلم ان حتى الجارة على ظربين جارة للمفرد الصريح وهذه هي التي لا تجر الا الاخر او المتصل بالاخر. ممثلا له بالاثنين مثلنا بالمتصل بالاخر قوله تعالى سلام هي حتى مطلع لاحظ جار ومجرور او ما كان هو اخر اصلا مثل الرأس بالنسبة للسمكة اكلت السمكة حتى - 00:07:31

رأسها اما اذا قلت حتى رأسها فيصبح رأسها معطوفة عن السمكة ومعطوفة على المنصوب منصوب حتى هذه تأتي تأتي جارة وتأتي عاطفة ويأتي ما بعدها مرفوع. هي مرفوعا فهي يعني فيها لها حالات كثيرة. واعلم ان حتى - 00:07:55

جرى على ضربين جارة للمفرد الصريح وهذه هي التي لا تجر الا الاخر مثل ايش؟ الرأس او المتصل بالاخر مثل الفجر ولا تكون الا غاية يعني يعني متى ينتهي ليلة القدر؟ ينتهي بطلوع الفجر وطلوع الفجر هو غاية بالنسبة لما قبله - 00:08:14

ولا تكون الا غاية وجارة لان المصدرية ومدخولها وهذه تكون غائية. وتكون تعليلية وتكون استثنائية. هذا كله يعني من من من معاني اه حتى تأتي للغاية وتأتي للتعليل والى غير ذلك. طيب - 00:08:36

لعلنا نأخذ هذا في موضع اخر ان شاء الله نبسطه اكثر نعود الان الى ابن عقيل حتى لا يتشتت بنا المقام. اذا اه ولا تجر حتى الا مكان اخرا او متصلا بالاخر. كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع - 00:08:55

الفجر ولا تجر غيرهما اي لا تجر ما كان غير اخر ولا متصل بالاخر. فلا يجوز ان تقول سرت البارحة حتى نصف الليل. ننتقل بعد الحرف الثالث الذي يدل على انتهاء الغاية وهو اللام. قال واستعمال اللام للانتهاء قليل - 00:09:10

يعني هل تأتي اللام لانتهاء الغاية؟ انتهاء المسافة؟ نعم. تأتي لكنه قليل. ليس مثل حتى وليس مثل الى فالى وحتى كثير. لكن اللام قليلة ومنه قوله تعالى كل يجري الى متى يجري؟ متى تنتهي؟ متى ينتهي هذا الجري؟ الى اي غاية؟ الى اي مسافة؟ قال لاجل - 00:09:26

لاجل مسمى. اي الى اجل مسمى طيب الى اجل مسمى. لذلك القرآن مرة يقول لاجل مرة يقول الى اجل لانه ما متقاربان. واضح ننتقل بعد ذلك الى مسرة جديدة وهي من مسائل التناوب او التبادل الذي يحصل بين الحروف فيقول ويستعمل من - 00:09:46

والباء بمعنى بمعنى بدل نعم ويستعمل من والباء بمعنى بدل. لا هنا لا يوجد تناوب وانما هنا الان شرع في الكلام عن معنى جديد من معاني منه. لماذا؟ لان في الدرس السابق - 00:10:08

اخذنا مجموعة من معاني منه تذكرون؟ قلنا من تأتي تبعيضية تأتي بيانية تأتي لابتداء الغاية تأتي تأتي زائدة اخذناه في الدرس السابق ونبهناكم هناك في الحاشية قلنا لكم هناك معنا اخر - 00:10:21

هو البدالية لكن انهم لم يذكره في موضع واحد اخر البدلية لاجل يبدو انه يريد ان ان يقرنها مع آآ مع شيء اخر على كل حال اعلم الان ان من معاني من - 00:10:36

انها تفيد معنى البدلية. ما معنى البدلية؟ قال واستعملوا من والباء بمعنى بدل تأتي من بمعنى بمعنى البدل. فمن استعمال ميم بمعنى بدل قوله عز وجل ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة - 00:10:51

استعمل من بمعنى بدل يصبح المعنى هكذا. اي بدل الاخرة لاحظ كيف اتضح المعنى جدا مرة اخرى لو قلتها في غير القرآن ارضيتم بالحياة الدنيا بدل الاخرة هذا هو المعنى - 00:11:12

واضح؟ ارضيتم بالحياة الدنيا بدل الاخرة؟ هل تسمى ميم بدلية؟ ما معنى بدنية؟ اي من بمعنى بدل واضح؟ وبدل هنا بمعنى عوض يعني ارضيتم بالحياة الدنيا عوض الاخرة فبدأ البدل هنا بدل لغوي انتبهوا ليس بدلا نحويا اصطلاحيا لا. لا علاقة له بباب البدل الذي هو تابع من التوابع لا علاقة له - 00:11:29

وانما بدل هنا بدلا لغوي كقوله تعالى آآ عسى ربنا ان يبدلنا اي ان يعوضنا فهو بدل لغوي وقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم من هنا بمعنى بدل المعنى ولو نشاء لجعلنا بدلكم انظروا كيف - 00:11:52

تجلى المعنى ولو نشاء لجعلنا بدنكم ملائكة في الارض يخلفون ايبدى لكم ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم. وقول الشاعر جارية لم تأكل المرققة ولم تذق من البقول - 00:12:14

الفستق. البيت لابي نخيلة يعمر ابن حزم السعدي جارية جارية هذا خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي جاريته هي جارية طيب الجارية في الاصل هي الفتاة الشابة ثم توسعت فيه العرب - 00:12:31

فاستعملته في كل امة كل امة يقال لها جارية والا الاصل في الجارية اه انها الفتاة الشابة جارية لم تأكل المرققة. المرقق هو اسم مفعول الرغيف الرقيق الواسع ولم تذق من البقول جمع بقل وهو كل نبات اخضرت به الارض - 00:12:51

ولم تذق من البقول الفستق الفستق بقل خاص معروف المعنى جارية لم تأكل المرققة ولم تذق من البقول فستقا. يريد ان هذه الجارية بدوية لاحظوا كيف الاسلوب الكنائي بدلا من ان يقول هذه الجارية بدوية ماذا قال - 00:13:16

قال هذه الجارية لم تأكل المرققة عبر بهذا المعنى وماذا يريد يريد انها بدوية ليست حضارية طيب اذا يريد ان هذه الجارية بدوية لا عهد لها بالنعيم. ومن امثلة النعيم ما ذكره طبعا في البيت - 00:13:39

ولم تسترئ طعم الرفه. لا تعرف الرفاهية فهي تأكل يابس العيش لا تأكل ايش؟ الرغفان الرقيقة الواسعة المستديرة كما يفعله اهل النعيم واهل الحاضرة نعم فهي تأكل يابسة العيش لا الرغفان الرقيقة الواسعة المستديرة وتذوق من البقول ما يأكله البدو عادة - 00:14:06

لا الفستق نحوه مما هو طعام اهل الحاضرة والرفاهية ولكم ان تتأملوا طويلا في هذه المقارنة العجيبة جارية لم تأكل المرققة. ممنوع االف هذه الاطلاق ولم تذق من البقول الفستق كذلك االف هنا للاطلاق - 00:14:33

اين الشاهد الشاهد قوله ولم تذق من البقول فمن هنا بمعنى بدل فيصبح المعنى ولم تذق بدل البقول الفستق يعني انها لم تستبدل الفستق بالبقول وهكذا قال ابن مالك وجماعة من النحويين. لكن قال اخرون من اهل العلم قالوا ان من هنا للتبعيظ - 00:14:56
يصبح المعنى ولم تذق بعض الفقول. البقول وعندهم ان الفستق بعض البقول وعلى هذا يجوز ان تكون من اثما على بعض ومنقوعها في الاعراب على هذا المفعول به لتذق. ويكون قوله الفستق بدلا منها. يعني يصبح المعنى هكذا ولم تذق بعض الفقه - 00:15:20
البقول لم تذق بعض البقول. طيب ما ما هو هذا البعض؟ الذي لم تذقه الفستق فالفستق بدل من البقول كانه قال لم تذق الفستق باختصار لم تذق الفستق كما انك لما تقول جاء الخليفة عمر كانك قلت جاء عمر - 00:15:40
كذلك لم تذق بعض البقول الفستقاء اي لم تذق الفستقاء واضح؟ لان المبدل في نية الاسقاط وانما جيء به لاجل التمهيد لم تأكل المرققة ولم تذوق من البقول فستقا. اي بدل البقول - 00:15:59
ومن استعمال الباء بمعنى بدل. الان ننتقل الى حرف اخر وهو ان الباء الباء الجارة هذه تأتي بمعنى بدل ايضا. كما ان من تأتي بمعنى بدل كذلك الباء تأتي معنا بدل - 00:16:19
مثاله ما ورد في الحديث ما يسرني بها حمر النعم النعم بفتح النون الذي هو بهيمة الذي هو الابل الذي هو اه الابل اه وليس النعم لان النعم جمع نعمة وليس هو المراد - 00:16:32
طيب ما يسرني بها حمر ولان الابل الحمراء هي افضل اه انواع الابل عند العرب واغلاها ثمنا ما يسرني بها حمر النعم ضعوا بدل الباء كلمة بدل يصبح المعنى ما يسرني بدلها حمر النعم. اخرجه احمد من حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه - 00:16:51
وقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنو الاغارة فرسانا وركبانا فليت لي بهم ضع بدل كلمة باء ضع كلمة بدل. فيصبح المعنى فليت لي بدلهم يا ليت لي بدلهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا. هذا الشاهد قد تقدم معنا في الشاهد رقم مئة - 00:17:13
اربعة وخمسين اذا اردت شرح هذا البيت ارجع الى الشاهد رقم مئة واربعة وخمسين تجده في باب المفعول له وهذا البيت هو جزء من قصيدة رائعة اوردها ابو تمام في حماسته - 00:17:40
اي بدلهم ثم قال واللام للمكي وشبه وفي تعدية ايضا وتعليل خفي وزيد في وزيد والظرفية تستبين بباء وفي وقد السبب الشرح. تقدم ان اللام تكون للانتهاء وذكر هنا يعني معنا اخر من معاني اللام انها يعني اللام تكون للملك. عندنا نحن الملك وعندنا شبه الملك - 00:17:57
ما الفرق بينهما؟ دعونا آآ نأخذ الامثلة ثم نضبط لكم ذلك. نقول تأتي اللام للملك نحو له ما في السماوات اي الله عز وجل يملك ما في السماوات وما في الارض ان يملك ما في السماء ما في الارض - 00:18:23
والمال لزيد اي المال مملوك لزيد. هذي لام الملك. وتأتي اللام لشبه الملك. قال ولشبه الملك نحو الجلد الجل بضم الجيم ويجوز فتحها جل ويجوز جل هو ما يلبس للدابة - 00:18:39
السرج لمنع البرد ونحوه نعم ما يلبس ما ما يلبس للدابة السرج لمنع البرد ونحوه شيء يضعونه ليمنع البرد ونحو ذلك للدابة طيب نقول مثاله الجل للفرس والباب للدار كذلك القفل - 00:18:58
للباب مثلا او المفتاح للدرج ونحو ذلك طيب فان قال قال ما الفرق بين بين الملك وشبه الملك تجدون الجواب في الحاشية رقم خمسة. الفرق بين الملك وشبه الملك ان شبه الملك اختصاص - 00:19:19
يعني ان هذا مختص بهذا والملك ملك حقيقي. ما معنى هذا الكلام؟ نعود الى الامثلة الباب للدار هل الباب آآ او هل الدار من شأنه ان يتملك الشيء؟ لا وليس عاقلا - 00:19:36
فلا يوصف بانه يتملك او لا يتملك. فعندما نقول نحن الباب للدار لا نقصد ان الدار يملك هذا الباب لا يستطيع ذلك لانه غير عاقل لكننا نقول هذا شبه الملك. ما معنى شبه الملك؟ يعني ان هذا الباب مختص بهذه الدار. وان هذا الجل مختص بهذا الفرس. وان هذا المفتاح - 00:19:55

مختصون بهذا الدرج. لذلك يعني من الفروق بينهما ان شبه الملك عادة يكون في فيما لا يملك او فيما لا يعقل واما الملك فهو يكون ملكا ملكا حقيقيا فالله عز وجل يملك السماوات والارض حقيقة - 00:20:17

وليس فقط انهما مختصان به سبحانه وتعالى. لكن حقيقة لذلك قال عندكم تحت تقول الباب للدار فالدار لا يملك الباب وتقول قال تعالى لله الامر والله تعالى يملك سبحانه وتعالى الامر كله - 00:20:35

طيب نكمل الان معاني اللام عرفنا ان اللام تأتي للانتهاء وعرفنا ان اللام تأتي للملك وتأتي لشبه الملك. المعنى الجديد قال وللتعدية ما معنى للتعدية؟ قال ناخذ المثال الاول ثم نشرحه - 00:20:53

قال نحو وهبت لزيد وهبت لزيد مالا وهبت لزيد مالا. طيب هذه هي التعدية. اللام هذه تسمى لام التعدية. ما معنى التعدية؟ حاشية. كون ما بعد اللام في حقن المفعول به معنى مع كونه مجرورا لفظا. يعني ما معنى هذا الكلام - 00:21:09

الان انا الفعل وهبته انا اريد ان انقل معنى الهبة الى زيد اريد ان انقل معنى الهبة التعدية كون ما بعد اللام في حكم المفعول به معنى. يعني هنا وهبت لزيد هذا كأنك قلت وهبت زيدا. فزيدا هذا - 00:21:29

به في المعنى فنحن اردنا ان ننقل اه معنى الهبة الموجود في وهبته اردنا ان ننقله الى زيد فعديناه باللام عديناه وقلنا آآ وهبت لزيد مالا اذا التعدية كون ما بعد اللام في حكم المفعول به معنى مع كونه مجرورا لفظا. فهو مجرور لفظا لاجل اللام لكنه في المعنى اه مفعول به - 00:21:48

متعد بوهبتو وقد نقلنا معنى الهبة الى زيد طيب ومنه قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب. الشاهد قوله فهب لي. فهب لي هنا هو مجرور لفظا لكنه في معنى المفعول به لانه في معنى فهبني فهبني - 00:22:14

على ان هذه الاية فيها خلافا هذي الاية فيها خلاف فجعلها ابن مالك في شرح التسهيل من قبيل شبه التمليك شبه التمليك وجعل هذا المثال وهب لزيد مال جعله للتمليك. ولم يجعله للتعدية. فعلى كل حال المسألة خلافية. يعني عندما نقول وهب لزيد مالا - 00:22:39

او وهبت لزيد مالا هل هذه اللام للتعدية؟ ام للملك ابن مالك في شرح التسهيل يقول اللام للملك ويرى ان هذه الاية ايضا فهب لي من لدنك يرى انه لشبه الملك - 00:23:00

والمسألة على كل حال فيها كلام ونزاع طيب وللتعدية نحو وهبت لزيد مال ومنه قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب. المعنى الجديد من معاني اللام وهو معنى مشهور جدا - 00:23:13

يعني بيان السبب والعلة وللتعليم نحن جئت لماذا جئتني جئتك لاكرامك. فاللام هذه للتعليم وهذا واضح جدا. وقوله واني لتعروني لماذا يحصل هذا العرو؟ قال ذكراكي لذكراكي اي بسببي ولاجلي ذكراكي. العلة هي التذكر - 00:23:30

واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر. نعم. هزة هزة كلاهما صحيح. هزة هزة وهذا البيت شرحناه مرارا في اكثر من موضع والبيت لابي صخر الهدني واني لتعروني اي تصيبني - 00:23:54

وتنزل بي لذكراك اي لاجل ذكراك. والذكرى هو التذكر. والخطور بالبال هزة هزة كلاهما صحيح وهو حركة واضطراب كما انتفض العصفور انتفض يعني تحرك. بلله القطر القطر هو المطر ومعنا البيت واضح - 00:24:12

واضح جدا يصف ما يحدث له عند تذكره اياها انه ليصيبه خفقان واضطراب يشبهان حركة العصفور اذا نزل عليه ماء المطر فانه يضطرب ويتحرك حركات متتابعة ليدفعه عن نفسه. تشبيه جميل جدا. واني لتعرون ذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله قطر - 00:24:34

شاهد قوله لذكراك عن سبب العروق تمام اه سبب عروظ هذه الهزة هو ماذا؟ هو الذكرى. ثم قال وزائدة اي وتأتي اللام زائدة وتأتي اللام زائدة. وزيادتها هذه يا اخوان على نوعين. زيادة قياسية وزيادة سماعية. لذلك قال - 00:24:54

وزائدة قياسا ثم مثل ثم قال وسماعا. اي وزائدة سماعا. فاللام تزاد في اللغة العربية وتكون على ظربين. زائدة قياسا وزائدة سماعا طيب وزائدة قياسا نحو لزيد لزيد ضربت لزيد - 00:25:17

اللام هذه زائدة اللام هذه زائدة ما الفائدة من زيادتها ايضا هنا ننبه على ما ننبه على ما نبهنا عليه سابقا انه لا تظن ان الزيادة معناها

العبث واللغو وانما الزيادة هذه للتقوية - 00:25:55
لتقوية الكلام او تقوية العامل. لذلك قال الخضري اه لتقوية عامل ضعف بالتأخير عن معموله كمثال كمثالي الشارع. يعني هو اصل الكلام ضربت زيدا طالبتوا فلما تقدم المعمول على العامل ضعف - 00:26:19
حتى يقوى العامل ادخلت عليه هذه اللام قال الخضري وفائدة هذه تقوية المعنى نعم يعني المهم ثم مثل بامثلة يعني وفرق هو بين تقوية المعنى وتقوية العامل يعني الخلاصة انه يقول ان هناك تقوية وهذه التقوية تارة تكون تقوية للعامل - 00:26:39
وتارة تكون تقوية للمعنى. وتفاصيل هذا تجدونه في حاشية الخضارين اذا لزيد ضربته اصله ضربت زيدا طلبت زيدا ثم قدم المعمول وهو زيدا وادخل عليه اللام ولما قدم المعمول على العامل ضعف العامل فاردنا التقوية فادخلنا عليه اللام - 00:27:04
هذه الزيادة زائدة قياسا يعني لكان تقيس عليه. ومنه قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون. اصله ان كنتم تعبرون الرؤيا ان كنتم تعبرون الرؤيا فتعبرون فعل فاعل والرؤيا مفعول به. لكن ماذا حصل؟ قدم المعمول وهو تعبرون اه عفوا - 00:27:25
وهو الرؤية على عامله فلما فلما قدم المعمول على العامل حصل هناك ضعف فادخلنا اللام للتقوية هذا هذا هو فائدة زيادة هذه اللام صار للرؤيا تعبرون. للرؤيا تعبرون ثم قال وسماعا اي وتأتي اللام زائدة سماعا يعني في اساليب معينة تحفظ عن العرب ولا يقاس عليها. نحو ضربت لزيد - 00:27:46
ضربتوا لزيد فهذه الزيادة ما كان ينبغي ان تأتي لنا الاب نحن لا نحتاج اليها فالاصل ان تقول ضربت زيدا طيب فما الحاجة الى هذه اللام؟ زيدت طيب لغرض ما وثم نقول هذه الزيادة آآ سماعية بمعنى انها تحفظ - 00:28:14
ولا يقاس عليه طيب عندنا حاشيتان مهمتان الحاشي رقم اثنين زيادة اللام على ظربين. الاول سيادتها لمجرد التأكيد مجرد التأكيد وذلك اذا اتصلت بمعمول فعل وقد تقدم الفعل على المعمول المقترن باللام كقول ابن ميادة الرماح ابن - 00:28:32
وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد نعم فهنا كان الاصل ان يقول اجار مسلما ومعاهدا. طيب لانه تقدم الفعل على المعمول. يعني جاء على الترتيب الطبيعي فما كان الحاجة الى وجود اللام - 00:28:55
كان يقول اجار مسلما مثل ضربت زيدا فما الفائدة من هذه اللام؟ نقول هذه اللام زائدة لمازا زيدت؟ لمجرد التأكيد لمجرد التأكيد هذا ارجاع عن الترتيب الطبيعي ثم قال الزيادة الثانية لتقوية عامل ضعف عن العمل. لماذا ضعف عن العمل؟ قلت لكم قبل قليل باحد سببين. ذكرت لكم انا واحدا وسنة - 00:29:15
احدهما ان يقع العامل متأخرا يعني يتأخر العامل ويتقدم ايش؟ المعمول. فاذا تأخر العامل وتقدم المعمول عليه ضعف هذا العامل فاحتاج الى تقوية فنقويه بالله. نحو قوله تعالى للذين هم لربهم يرهبون - 00:29:40
الاصل ايش؟ للذين هم يرهبون ربهم لا حاجة الى الله هم في الاصل عامل ثم المعمول. لكن ماذا حصل؟ تقدم المعمول عن العامل ولما حصل هذا التقدم ضعف العامل احتجنا الى تقويته - 00:29:58
دخلنا اللام على المعمول فصارت لربهم يرهبون وقوله سبحانه ان كنتم للرؤيا تعبرون. هذا قلت لكم قبل قليل اصله ان كنتم تعبرون الرؤيا ثم قدمنا المعمول على العامل وادخلنا اللام فصارت للرؤية تعبرون - 00:30:16
وثانيهما يعني من اسباب الضعف ان يكون العامل فرعا في العمل كيف؟ قال اما لكونه اسم فاعل لان اسم الفاعل ليس هو الاصل في العمل. اسم الفاعل هو يعمل لانه يشبه الفعل - 00:30:35
والفعل هو الذي يعمل لاحظتم الضعف فكونه اسم فاعل هذا يدل على انه يعني اضعف من فعله في العمل عندنا هنا قوله تعالى مصدقا لما معهم مصدقا الاصل ان يقول مصدقا ما معهم - 00:30:48
مصدقا ما معهم لكن نقول هنا لما كان العامل ضعيفا احتجنا الى اللام التي تقوي لماذا العمل ضعيف؟ لانه مصدق اسم فاعل. من صدق يصدق فهو مصدق واسم الفاعل اضعف من فعله - 00:31:07
لما كان العامل ضعيفا احتجنا الى اللام فقلنا مصدقا لما معهم لذلك لو كان مكان مصدق فعل الفعل اقوى وهو الاصل في العمل لما احتاجنا ان ننام لقلنا يصدق ما معهم - 00:31:23

واضح واما لكونه صيغة مبالغة وصيغة المبالغة صيغة المبالغة معروفة انها فرع من اسم الفاعل. واسم الفاعل فرع من الفعل. لذلك هو ضعيف يعني ضراب ضراب هذا فرع من ضارب - 00:31:40

وضارب فرع من يضرب واضح؟ لذلك هو ضعيف. فلذلك يحتاج الى اللام لاحظ قوله تعالى نحو قوله سبحانه وتعالى فعال لما يريد لم يقل فعال ما يريد؟ لا. قال فعال لما يريد. لماذا؟ لان فعال صيغة مبالغة وهو عامل - 00:31:56

ضعيف لماذا؟ لانه فرع من اسم الفاعل واسم الفاعل اصلا ضعيف وهو فرع من الفعل لاحظتم فرع من فرع فلما كان العامل بهذا الضعف احتجنا الى اللام فقلنا فعال لما يريد. لو كان مكانه فعل لقال يفعل ما يريد - 00:32:17

يفعل ما يريد. لم نحتج الى اللام. وهذه مسألة مهمة وجميلة نذهب الى الحاشية رقم ثلاثة المذكور من معاني اللام على لسان المصنف ستة معان قسم الشيخ محي الدين آآ احدهما الى قسمين فصار العدد سبعة معان. ولها غير ذلك فمن ذلك تأتي اللام للقسم - 00:32:36

مثل لله لا يؤخر الاجل يعني والله لا يؤخر الاجل باء تأتي اللام للتعجب لله دره تره. جيم تأتي اللام للصيرورة او العاقبة او المآل وهذا قد درسناه في كتب سابقة ما الفرق بين الصيرورة والتعليل - 00:33:00

ان ان التعليل يكون فيه ما بعد اللام مسببا عما قبله جئتك لادرس المجيء علة للدراسة واما الصيرورة فهو نتيجة دون ان يكون مسببا عنه تمثل له بقوله تعالى التقطه ال فرعون - 00:33:24

وماذا كان عاقبة هذا الالتقاط العداوة والحزن ليكون لهم عدوا وحسنة. لكن هل هو علة؟ لا. هل هم التقطوه لاجل ان يكون لهم عدوا وحزنا؟ لا لو كانوا يعرفون انه سيكون عدوا لهم ما التقطوه - 00:33:45

ولو كانوا يعرفون انه سيدخل عليهم الحزن ما التقطوا فلذلك اللام هنا ليست للتعليم وانما اللام للصيرورة. يعني صار عاقبة التقاطهم كذا وكذا وان الامر ال امر الالتقاط الى كذا وكذا. لذلك يقال لها لام الصيرورة ولام العاقبة ولام المآل - 00:34:01

واضح؟ مثل ان تقول مثلا لابنك ربيتك لتعقني اه ربيتك للعقوق ربيتك للعقوق يعني صار عاقبة تربيتي لك ان عققتني وليس المعنى اني انا ربيت هذا الابن لاجل حصولها لاني اريده ان يعقني. واضح؟ يعني هذا غير معقول - 00:34:23

على ان في الاية هذه ايضا خلافا. يعني هل هي اللام فعلا للعاقبة ام قيل انها للتعليل او فيها فيها كلام المعنى الذي بعده تأتي اللام للاستعلاء تأتي اللام للاستعلاء. ما معنى الاستعلاء؟ استعلاء الحرف الذي يؤديه هذا المعنى الاستعلاء هو على - 00:34:53

طيب وسيأتينا هذا ان شاء الله قريبا اذا نقول تأتي اللام بمعنى على باختصار هذا ما يسمى التبادل او التناوب او التعاقب قال تعالى يخرون للابقان وهذا ايضا تشكل على طلبة وعلى قراء علم التفسير. فنقول لهم اذا اردتم ان يتضح لكم المعنى - 00:35:15

ضعوا مكان اللام يصبح الكلام هكذا يخرون على الاذقان والذقن معروف يخرون على الاذقان سجدا ها تأتي اللام بمعنى الظرفية. وما هو ما هو الحرف الذي يؤدي معنى الظرفية في؟ اذا نقول تأتي اللام بمعنى في. كقوله تعالى ونضع - 00:35:37

موازين القسط ليوم القيامة اي في يوم القيامة. فاللام بمعنى في الواو اه او واو تأتي اللام بمعنى المصاحبة وما هو الحرف الذي يدل على المصاحبة؟ مع طبعا هناك خلاف بين العلماء هل مع حرف جر؟ او مع - 00:36:05

اه اسم ظرف فيه خلاف طيب اي بمعنى مع كقول متمم بن نويرة فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا لطول اجتماع اللام هنا بمعنى مع يصبح المعنى البيت هكذا. فلما تفرقنا كاني ومالكا مع طول اجتماع لم نبت ليلة ما اي مع طول اجتماعي انا واخي مع - 00:36:24

كثرة وطول اجتماع الاجتماع الذي كان يحصل بيني وبين اخي مالك طيب الا انه لما لما قتل ولما مات كاننا لم نستمع وكاننا لم نبت ليلة قط كما قال ذاك الشاعر - 00:36:51

فان لم يكن بين الحجون كأن لم يكن بين الحجون ان لم يكن بين الحجون وكذا والصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر نسيت لفظه بالظبط طيب والبيت في الكامل وادب الكاتب وما لا يحصى من كتب الادب لانه هذا البيت مشهور جدا في كتب الادب - 00:37:06

واضح يا شباب طيب نذهب الان الى مبحث جديد قال ابن عقيل واشار بقوله والظرفية الى اخره. الى معنى الباء وفي وذكر انهما

اشتركا افادة الظرفية والسببية فمثال الباء للظرفية يعني تأتي الباء - 00:37:39
بمعنى في تأتي الباء بمعنى في قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل. اي وفي الليل. اذا جاءت الباء بمعنى في واضح هذا جدا ومثالها للسببية ومثالها للسببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم - 00:38:03
فبظلم الباء هنا نسبية والمعنى والله اعلم هكذا بسبب ظلمهم حرمنا عليهم طيبات واضح؟ فالباب بمعنى السبب فبظلم من فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احنت لهم. وبصدهم اي وبسبب صدهم عن سبيل الله كثيرا - 00:38:30
ومثال في للظرفية قولك هذا هو المعنى الاصلي اللي فيه. ما هو ما معنى في؟ في معناها الاصلي والحقيقي هو الظرفية. ما معنى الظرفية ان هذا الشيء او هذا الشيء موجود داخل هذا الشيء. عندما اقول الماء في الكوب يعني ان الكوب هو وعاء - 00:38:53
هذا الماء في الماء في حيزه وفي داخله ثم بعد ذلك الظرفية قد تكون حقيقية وقد تكون مجازية عندما اقول مثلا اه الماء في الكوب هنا الكوب هو وعاء حقيقي للماء يحويه وهو ظرف له - 00:39:16
والماء داخله حقيقة. لكن عندما اقول آآ انت في قلبي طيب فهذا مجاز لان انت لست حقيقة داخل قلبي وانما هذا معنى مجازي واضح ومثال مفيد للظرفية قولك زيد زيد في المسجد - 00:39:34
فما معنى اي زيد داخل المسجد هذا معنا الظرفين يعني المسجد ظرف ووعاء لزيد يحوي زيدا. هذا هذي ظرفية حقيقية ولا مجازية؟ حقيقية طيب وهو الكثير فيها ومثالها اي في للسببية قوله صلى الله عليه وسلم يعني تأتي فينا اسابيع قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار لماذا - 00:39:55
فيه هرة اي بسبب هرة ففي هنا سابية بمعنى بيان علة الشيء وبيان سببه دخلت امرأة النار في هرة حبستها فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارظ - 00:40:23
طبعا المشهور هناك هناك خلاف في فهم هذا الحديث بين الصحابة لو كان بعض كانها عايشة ترى ان هذه المرأة انما هي كافرة وكانت تقول ان الله عز وجل اكرم وارحم من ان يعذب امرأة مسلمة لاجل هرة. وكانت ترى ان المراد بهذه المرأة المرأة الكافرة - 00:40:41
لكن في خلاف يعني بين الصحابة في فهم هذا الحديث المهم خشاش الارض الخشاش الخشاش الارض هوامها وحشراتها الواحدة خشاشة وفي رواية في الحديث حشيش الارض. وفي رواية حشيشة الارض - 00:41:08
وهو يابس نبات وهو وهم قاله ابن الاثير والحديث هذا رواه البخاري ومسلم طيب عندنا حاشية اذا ذكرنا لفي ماذا؟ ذكرنا ان في تأثير الظرفية وان في تأتي للسببية. هل لها معنى؟ معاني معاني اخرى؟ نعم. الحاشية رقم اثنين - 00:41:26
في بمعنى بمعاني اخرى غير ما ذكر. الف تأتي فيه بمعنى المصاحبة ما معنى ما هو الحرف الذي يؤدي المصاحبة او الاسم الذي يؤدي المصاحبة مع اذا نقول تأتي فيه بمعنى مع كقوله تعالى قال ادخلوا في امم - 00:41:46
يعني ادخلوا مع امم لاحظوا كيف كيف اتضح المعنى. قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم اي مع امم. باء. تأتي في بمعنى الاستعلاء. وما هو الحرف الذي يؤدي الاستعلاء - 00:42:04
على اذا نقول تأتي فيه بمعنى على كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخيل على جذوع النخل لان العلماء استشكلوا كلمة في هنا لان قالوا كيف كيف يقول - 00:42:16
يصلبنكم في جذوع النخل التصميم يكون على الشيء وليس فيه لذلك قالوا في هنا بمعنى على واضح؟ هذا رأي بعض المفسرين لكن بعض المفسرين اخرين رأوا ان في على ظاهرها وليست بمعنى علاء. وما الاية فيها خلاف - 00:42:32
يعني لا تظنوا ان هذه الامثلة التي نذكرها نحن لكم انها محل اجماع او محل اتفاق. كثير منها مختلف في كثير منها جيم تأتي فيه بمعنى المقايسة وهي الواقعة بين مفضول سابق - 00:42:53
وفاضل لاحق مفضول وفاضل سابق ملاحق لقوله تعالى امام متاع الحياة الدنيا هذا هو السابق وهو المفضول في الاخرة هذا هو اللاحق وهو الفاضل الا قليل. والمعنى هكذا فما متاع الحياة الدنيا - 00:43:09
بالقياس على الاخرة واضح؟ يعني اذا قست الدنيا بالاخرة فان الدنيا لا شيء امام الاخرة واضح كيف المعنى؟ فما متى عن الحياة

الدنيا في الاخرة الا قليل؟ نقول في هنا بمعنى المقايسة - 00:43:33
يصبح المعنى فما متاع الحياة الدنيا بالقياس على الاخرة الا قليل هذا جميل جدا في وضوح المعنى دال تأتي في بمعنى الالصاق الالصاق الذي هو احد معاني الباء تمام مثل امسحوا برؤوسكم قيل الباء للالصاق - 00:43:51
كقول زيد الخيل زيد الخيل هذا شاعر وهو صحابي ايضا رضي الله عنه كان اسمه آآ زيد الخيل فلما اسلم سماه النبي زيد الخير ويركب يوم الروع منا فوارس مصيرون في طعن الاباهر والكلى - 00:44:17
والبيت في ذيل اماني القالي طيب ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الاباهر يعني بصيرون بطعن الاباهر في هنا بمعنى الباء والباء بمعنى الالصاق تأتي فيه بمعنى الى كقوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي ردوا ايديهم الى - 00:44:34
طيب المعنى الاخير تأتي فيه بمعنى التبعيظ. التبعيظ الذي تقدم معنا في الدرس السابق انه احد معاني من كقول امرؤ القيس وهل يع من كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال - 00:45:00
نعم الشاهد قوله ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال اي ثلاثين شهرا من ثلاثة احوالي اي بعض ثلاثة احوال نعود الان الى العلامة ابن عقيل قال ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:45:19
بالباستعن وعدي عوض الصقي ومثل ومن وعن بها انطقي الشرح. قال ابن عقيل تقدم ان الباء تكون للظرفية والسببية وذكر هنا انها تكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم يعني مستعينا بالقلم وقطعت بالسكين يعني استعنت بالسكين - 00:45:54
وللتعدية نحو ذهبت بزيد لاني لا استطيع ان اقول ذهبت زيدا ذهبت زيدا فانا اريد ان انقل وان اعدي معنى الذهاب الى زيد. فمن الطرق ان ادخل عليه الباء وتسمى هذه الباء بباء التعدية - 00:46:14
وهي تعدية الفعل الى مفعول تعدية الفعل الى مفعول ولذلك ما استطيع ان اقول ذهبت زيدا فما الحل؟ اتي بحرف الجر ليساعدني على هذا واعدي بالباء لذلك تسمى الحروف الجر - 00:46:29
حروف ايش؟ حروف الاظافة لانها تضيف معاني الافعال الى المجرور كما تقدم في اول الباب اذا نقول ذهبت بزيد فنقلت معنى الذهاب الى زيد. هذا معنى التعدية عديت معنى الذهاب الى زيد بواسطة الباء. ومنه قوله تعالى ذهب الله بنوره - 00:46:45
لانه لا يمكن ان يقال ذهب الله نوره فجئنا بالباء حتى ننقل معنا الذهاب الى الى النور وقال ذهب الله بنورهم ولذلك قرئ في قراءة هكذا اذهب الله نورهم. فالتعدية اما ان تحصل بادخال حرف الجر واما ان تحصل التعدية بادخال الهمزة. وهذه الهمزة تسمى بهمزة التاء - 00:47:02
ونتقدم معنا. اذهب الله نورهم. تقدمت معنا هذه المسألة في باب رأى وعلم ارى واعلم. في باب ارى واعلم طيب اذا ما معنى ذهبت بزيد؟ يعني اذهبته. ما معنى ذهب الله بنورهم؟ اي اذهب الله نورهم كما قرأ في قراءة اخرى - 00:47:27
لكن يعني هل هذي قراءة متواترة ام شاذة؟ عند عند النحويين لا يهم عندنا يحتجون بالجميع طيب ثم قال وللتعويض يعني تأتي الباء للتعويض نحو اشتريت الفرس بالف درهم يعني ان هذا عوض هذا. الالف درهم عوض عن الفرس. اشتريت الفرس بالف درهم اي بعوض او بتعويض الف درهم. ومنه قوله تعالى - 00:47:49
كان اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة اي اي عوظ الاخرة اشتروا الحياة الدنيا عوض الاخرة. يعني بدلوا ما في التوراة مما يصدق نبينا صلى الله عليه وسلم خوف انقطاع ما يأخذونه من اسلافهم يعني من مال فكأنهم - 00:48:14
جعلوا الاخرة ايش؟ كأنهم جعلوا الاخرة ثمنا وعوضا دفعوه من عندهم بسبب الكتمان واخذوا بدله ايش؟ ايش المقابل؟ الدنيا اخذوا بدله الدنيا من اين اخذوه؟ من اسافلهم. فهو ثمن معنوي لا حسي. واضح؟ هذا كله كلام الخضري - 00:48:33
كقوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. لان هذه بالتعويض ايضا لدخولها على الثمن المعنوي وهو العمل. ومن المعلوم ان ما يؤخذ بعوض تعطى مجانا وليست باء سلبية خلافة للمعتزلة بناء على زعمهم بوجوب الصلاح تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا بدليل حديث لن يدخل احدكم الجنة - 00:48:55
بعمله. نحن ندخل الجنة باعمالنا وانما برحمة الله. والعمل هو مجرد ايش؟ مجرد سبب فان المنفي المنفية فيه التسبب الذي لا يمكن

تخلفه. والمثبت في الاية التعويض والمجازة. وهذا هذا الحديث - 00:49:15
يعني لا يدخل الجنة احدكم الجنة بعمله اه يعني ليس هو ليس العمل هنا ليس عوضا لانك اذا اردت ان تقارن بين عملك وبين الجنة لا مقارنة عملك لا يساوي شيئا امام جنة عرضها السماوات والارض - 00:49:31
وانما هنا اعمالك التي تقدمها هي مجرد سبب سبب جعله الله عز وجل دخول الجنة. والا انت في الحقيقة تدخل برحمة الله قالوا يا رسول الله ولا انت؟ قال ولا انا الا يتغمدني الله برحمته - 00:49:48
واهل المسألة نتكلم عنها كثير من العلماء ومن احسن من تكلم عنها محمد امين الشنقيطي رحمه الله اظن في كتابه اضواء البيان حدث عن اه هذه المسألة الجنة ما كنتم تعملون - 00:50:04
خوف العذب النمير نسيت الان طيب اذا تأتي الباب للتعويض نحن اشتريت الفرس بالف درهم ومنه قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة اي عوظ الاخرة وتأتي البالي الالصاق. تأتي الباء للالصاق والالصاق حقيقي او مجازي نوعان. نحن مررت بزيد يعني - 00:50:21
التصق مروري بزيد حاشية حقيقي نحو امسكت بزيد فانت الصقت به حقيقة ومجازي كما مثل المصنف لما نقول مررت بزيد المرور التصق بزيد ليس حقيقة وانما مجازا. وفيه اقترابك منه دون حدوث - 00:50:44
ساق فعلا طيب ثم قال وبمعنى مع اي تأتي الباب بمعنى مع. نحن بعتك الثوب بطرازه اي بعتك الثوب مع طرازه كثير في اللهجة العامية هيبقى الباء بمعنى مع اقول لك مثلا بعتك البيت باثاثي اي بعتك البيت مع اثاثي - 00:51:02
وبمعنى من اي تأتي الباب بمعنى من كقوله شربنا بماء البحر يعني شربنا من ماء البحر وهذا البيت قد تقدم شرحه. ارجع الى الشاهد رقم مئة وثمانية وتسعين. قد شرحنا هناك هذا البيت بالتفصيل - 00:51:24
شربنا بماء البحر اي من ماء البحر ثم قال وبمعنى عن اي تأتي الباء بمعنى عن نحو سأل سائل بعذاب اي سأل سائل عن عذاب واضح لاحظوا كيف اتضح المعنى. وتكون الباء ايضا للمصاحبة - 00:51:47
وهو ما هو المعنى الذي يؤدي المصاحبة هو الباء آآ لا الذي يؤدي المصاحبة هو هو مع المصاحبة تكون مع كلمتي مع طيب على كل حال تأتي الباء بمعنى المصاحبة - 00:52:09
حاشية ذكر المصاحبة قبل سطرين عندما ذكر انها تأتي معنا مع وكأنه يعني يريد ان يقول انه كرر هنا يعني الخضري مكرر هذا مكرر طيب اه الباب بمعنى مصاحبة كيف نحو؟ فسبح بحمد ربك - 00:52:28
اي مصاحب الحمد ربك فسبح مع حمد ربك. سبح مع حمد ربك وهناك توجيه اخر للاية ان نجعل الباء للاستعانة ويصبح المعنى سبح مستعينا بحمد ربك سبح ربك بما حمد به نفسه فتكون الباء هنا للاستعانة - 00:52:53
طيب هل هناك معاني اخرى للباء؟ نعم رقم اثنين وللباء من معاني غير ما ذكر واحد التبعيض اي بمعنى مين ؟ كقوله تعالى عيني يشرب بها عباد الله اي يشرب منها اي من بعضها - 00:53:14
الظرفية بمعنى في كقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر الباب معنا فيه اي لقد نصركم الله في بدر والقسم نحن بالله لقد رأيته. ويجوز هنا ان تصرح بفعل القسم. بخلاف الواو والتاء - 00:53:33
وتقول اقسم بالله فتصرح بفعل القسم مع حرف القسم. هذا جائز هنا. لكن قلنا نحن في الواو والتاء لا يجوز طيب الاستعلاء بمعنى على قوله تعالى من ان تأمنه بقنطار اي تأمنه على قنطار - 00:53:51
التأكيد تأتي بمعنى التأكيد بزيادتها كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا. لان اصله كفى الله شهيدا. كفى فعل الله فاعل. زدنا الباء على فجرت فصار كفى بالله والباء هذه تزاد كثيرا مع مع كفى - 00:54:08
واحيانا تسقط كما قال شعرت فالشيب والاسلام للمرء ناهيا طيب هذا البيت الذي عاتب يقال ان عمر عاتب شاعره عليه لانه قدم الشيب على الاسلام المهم وكفى بالله شهيدا هنا ماذا حصل؟ اه ادخلنا الباء والباء هنا زائدة. طيب ما الغرض من زيادتها؟ التأكيد - 00:54:29

وقال تعالى اليس الله باحكم الحاكمين؟ اصله؟ اليس الله احكم الحاكمين لانه خبر خبر ليس منصوب. لماذا جاءت الباء؟ نقول زائدة لتأكيد المعنى وتأتي الباء للغاية وهي بمعنى الى كقوله تعالى وقد احسن بي - 00:54:48

احسن بي الباء بمعنى الى. فالمعنى هكذا وقد احسن الي. احسن الي. طيب انتهينا نحن هكذا من ابن عقيل دعوني انظر اذا كانت هناك بعض الفوائد التي قيدتها من شرح الخضري - 00:55:07

مثلا يقول في قوله تعالى اه فسبح بحمد ربك. قال قال في المغني يعني ابن هشام وقد اختلف في الباء من قوله تعالى فسبح بحمد ربك. فقيل للمصاحبة يعني سبحه حامدا له. اي نزهه عما لا يليق به. واثبت له ما يليق به - 00:55:24

اذا المعنى الاول ان الباء للمصاحبة المعنى الثاني انها الاستعانة هيسبحه بما حمد به نفسه. اذ ليس كل تنزيه بمحمود. الا ترى ان تسبيح المعتزلة عطل كثيرا من الصفات صح ولا كما درسنا في الوسطية المعتزلة بالغوا في التسبيح وفي التنزيه الى درجة انهم نفوا على الله عز وجل صفاته بحجة ايش؟ بحجة - 00:55:43

اننا لا نريد ان نقع في التشبيه وهذا معنى ما قاله ابن الشجر في قوله فتسبحون بحمده واختلف في حديث سبحانك اللهم وبحمدك فقيل جملة واحدة على زيادة الواو ويأتي في الباء ما ذكر. وقيل جملتان على انها عاطفة - 00:56:08

اي وبحمدك سبحتك فيأتي ما مر. وقال الخطابي المعنى وبمعونتك لاحظ جعلها الاستعانة وبمعونتك التي هي نعمة توجب علي حمدك توجب علي حمدك سبحتك لا بحولي لا تظن ان لا تظن ايها المخاطب انت ايها الانسان لا تظن انها تسبيحة صل بحول الله - 00:56:26

انما انه حصل باعانة الله. يريد انه من اقامة المسبب وهو الحمد مقام سببه. وهو المعونة التي هي نعمة آآ طيب نقف هنا عند عند معاني عند معاني على نقف عند معاني على على للاستعلاء ومعنى في وعن تجاوزا على من قد فطن. وقد تجي مواضيع بعد وعلا كما - 00:56:48

على مضيئة عن قد جوهد هذي هذا المبحث في سرد معاني على نتكلم عنه ان شاء الله في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:17